الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4946 | الخميس | 4 صفر 1446 هـ | 8 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

### منصة لتبادل الخبرات والابتكارات في قطاع النفط والغاز

# نمر الصباح: «ملتقى الإعلام البترولي» الخليجي يلعب دوراً محورياً في نشر الوعي بأهمية الطاقة

## نهدف لبناء جيل جديد من الإعلاميين المتخصصين لنقل صورة واضحة ومدروسة عن القطاع

## تماضر الصباح: الملتقى منصة حوارية لتعزيز فهم مستقبل وتحديات قطاع النفط والغاز

## مشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين تسهم في تعزيز تبادل الأفكار والإستراتيجيات الحديثة

الشيخ نمر الصباح

الشيخة تماضر خالد الصباح

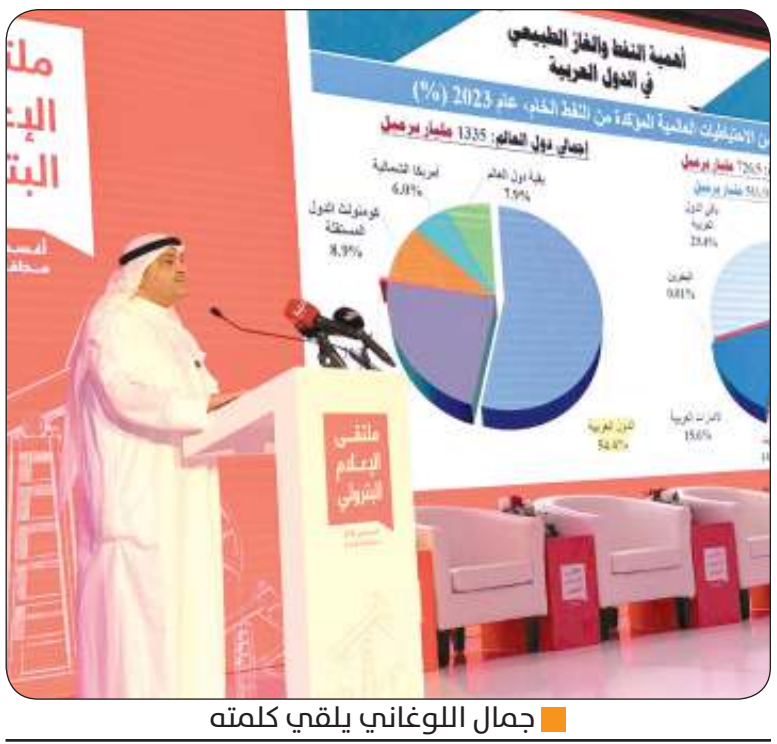

جمال اللوغاني يلقي كلمته

## اللوغاني: يتوجب استمرار التعاون بين الجهات المعنية لضمان تدفق المعلومات الدقيقة والموثوقة

## القحص: طرح القضايا البترولية وتقديمها بصورة مبسطة وشاملة للجمهور بهدف زيادة وعيهم

## الرشيدي: فرصة مهمة لتبادل المعلومات وبناء جسور التواصل بين الإعلاميين والخبراء

خالد القحص خلال مشاركته في الملتقى

محمد الرشيدي

قال وكيل وزارة النفط الشيخ الدكتور نمر فهد المالك الصباح. إن ملتقى الإعلام البترولي يلعب دوراً محورياً في نشر الوعي بأهمية الطاقة في الاقتصاد الخليجي والعالمي، ويساهم في بناء جسر من التواصل الفعال بين الجمهور والجهات المعنية بقضايا الطاقة، مما يعزز من الشفافية والفهم العميق لهذه القضايا.

جاء تصريح وكيل وزارة النفط على هامش مشاركته مع وفد رفيع المستوى من وزارة النفط في ملتقى الإعلام البترولي الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي تحت شعار «الإعلام البترولي لدول الخليج: تمكين التواصل وتعزيز الفهم» المنعقد يومي 7 و8 أغسطس 2024 في محافظة ظفار- صلالة في سلطنة عمان.

وأوضح الشيخ الدكتور نمر فهد المالك الصباح أن تنظيم الملتقى في دورته الخامسة يأتي في سياق تعزيز إستراتيجية الإعلام البترولي لدول مجلس التعاون الخليجي، والتي تهدف إلى إبراز دور قطاع النفط والغاز والإنجازات البارزة التي حققتها الصناعة النفطية في دول المجلس، وتسليط الضوء على مساهماتها في تطوير الاقتصاد الوطني لجميع دول الخليج.

وذكر أن الملتقى يتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات التي تهدف إلى تبادل الخبرات والمعرفة بين المشاركين والمتخصصين من قطاع النفط والغاز والعاملين في قطاع الإعلام، وتشمل هذه الأنشطة جلسات حوارية ونقاشات تفاعلية حول أفضل الممارسات في الإعلام البترولي، وورش عمل يقدمها خبراء متخصصون في مجالات مختلفة من قطاع النفط والغاز.

وأضاف: «نحن نتطلع لرؤية تأثير هذا الملتقى على مستقبل الإعلام البترولي في المنطقة، من خلال تبادل الخبرات والاطلاع على أحدث التطورات، حيث نهدف إلى بناء جيل جديد من الإعلاميين المتخصصين الذين يمكنهم نقل صورة واضحة ومدروسة عن قطاع الطاقة، مما يسهم في تعزيز الفهم العام ودعم السياسات المستدامة لدول الخليج».

واختتم وكيل وزارة النفط تصريحه مؤكداً على أن الملتقى سيسهم في رفع مستوى الوعي لدى الجمهور حول القضايا المتعلقة بالطاقة وتعزيز فهمهم لأهمية هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد العالمي.

### دعم قضايا الطاقة

قالت مديرة إدارة العلاقات العامة والإعلام البترولي في وزارة النفط، الشيخة تماضر خالد الأحمد الصباح، إن ملتقى الإعلام البترولي يُعد حدثاً مهماً يُنظم كل عامين تحت مظلة الأمانة العامة لمجلس دول التعاون الخليجي، وهو ضمن مبادرات لجنة البترول والغاز بالمجلس، ويهدف الملتقى إلى تعزيز دور الإعلام بدول مجلس التعاون في دعم قضايا الطاقة، خاصة النفط والغاز، كما يهدف إلى إيجاد منصة حوارية بين الإعلاميين والخبراء في مختلف مواضيع الطاقة لمناقشة القضايا ذات الصلة وتبادل الخبرات والمساهمة في تنمية مهارات الإعلاميين.

جاء تصريح الشيخة تماضر خالد الأحمد الصباح على هامش مشاركتها في الملتقى، وأضافت الشيخة تماضر أن الملتقى يتضمن بعض المحاور الرئيسة التي سيتم من خلالها تسليط الضوء على أبرز مواضيع قطاع النفط والغاز والطاقة الجديدة، بما يواكب التوجهات العالمية، كما سيشمل أهمية ودور الإعلام في مجال الطاقة، فضلاً عن تحديات قطاع البترول للدول المنتجة، والتحول في الطاقة وتقليل الانبعاثات.

وأشارت إلى أن الملتقى سيناقش الإستراتيجية الموحدة للإعلام البترولي لدول مجلس التعاون.

وأكدت على أن الملتقى في دورته الخامسة يواكب التحولات الكبرى التي يشهدها قطاع الطاقة العالمي، بما في ذلك التحول نحو الطاقة النظيفة والمستدامة، وأن مشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين من مختلف دول الخليج تسهم في تعزيز تبادل الأفكار والإستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تعود بالفائدة على جميع الدول المشاركة.

وشددت على أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام في تشكيل الرأي العام وتوجيهه نحو فهم أعمق لقضايا الطاقة، خاصة في ظل التحديات البيئية والاقتصادية التي تواجهها دول الخليج.

### جلسات الملتقى

وذكرت الشيخة تماضر الصباح أن الملتقى سيناقش خلال جلستين مستقبل الإعلام البترولي والتحديات. حيث تناقش الجلسة الأولى، والتي تحمل عنوان (النفط والغاز: واقع ومستقبل الطاقة عالمياً)، تعزيز الاستفادة من الثروة البترولية من خلال الصناعات التحويلية، واستمرارية تسويق النفط والغاز عالمياً، ومستقبل إنتاج النفط والغاز.

كما تناقش الجلسة الثانية، التي تحمل عنوان (الإعلام والبترول: الشفافية والمسؤولية)، التوجهات المستقبلية للإعلام في قطاع النفط والغاز، وتأهيل الأجيال الشابة لصناعة محتوى إعلامي متخصص في قطاع النفط والغاز، ودور الإعلام في تعزيز الاستدامة في صناعة النفط، والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وتأثيره على قطاع الإعلام في النفط والغاز، والتحديات التي تواجه الإعلام مع قضايا الطاقة في الدول النفطية، وأهمية تطوير مهارات العاملين في مجال الإعلام البترولي، وتكامل الأدوار بين دول المجلس في تعزيز أهمية البترول كمصدر للطاقة عالمياً ومواجهة الخطاب المعاكس.

وسيتم تنظيم ورشة عمل للإعلاميين بعنوان (دور الإعلام المستدام في قضايا الطاقة)، التي ستناقش دور الإعلام في نشر الوعي بأهمية الطاقة، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر مواضيع الطاقة، والاستغلال الأمثل للذكاء الاصطناعي في إعلام الطاقة، واستعراض أفضل الممارسات العالمية في التوعية والتثقيف، ومناقشة دور الإعلام في تغيير سلوكيات المستهلكين لترشيد استهلاك الطاقة، وكيفية استخدام وسائل الإعلام المختلفة لنشر الوعي بأهمية الطاقة المتجددة، ودور الإعلام في دعم التحول في الطاقة، وتسليط الضوء على أبرز فرص الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة لدول مجلس التعاون.

وقالت الشيخة تماضر خالد الأحمد الصباح ان فكرة استراتيجية الإعلام البترولي بدأت منذ أن تقدمت دولة الكويت بورقة بشأن تأثير الإعلام البترولي على دول المجلس في اجتماع لجنة التعاون البترولي الذي عقد في الدوحة في العام 2008 شرحت فيها دور الإعلام البترولي الذي يعد لاعبا أساسيا في توجيه الرأي العام.

وأضافت:» وانطلاقا من كون البترول سلعة استراتيجية ومصدر رئيس للطاقة ، والمحرك الأساسي لاقتصاديات دول مجلس التعاون والاقتصاد العالمي، ولما تحظى به دول المجلس من ثقل ومكانة بترولية عالمية متميزة حيث تسعى هذه الدول لتحقيق مصالحها البترولية، وتحقيق الاستقرار في السوق البترولية العالمية بالتعاون مع كافة الأطراف، قررت لجنة التعاون البترولي بدول مجلس التعاون في اجتماعها التاسع والعشرين الذي عقد في دولة الكويت بتاريخ 10 أكتوبر 2010 القاضي بإعداد إستراتيجية للإعلام البترولي بالتنسيق مع لجنة الإستراتيجية البترولية لدول مجلس التعاون ومستمدة منها، حيث قامت لجنة المختصين بالإعلام البترولي في دول المجلس بإعداد إستراتيجية الإعلام البترولي لدول مجلس التعاون».

### تعزيز التواصل

من جهته دعا الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) المهندس جمال اللوغاني إلى تعزيز التواصل والتفاعل بين قطاع الإعلام وصناعة البترول بهدف نشر الوعي من أجل دعم الاقتصاد الوطني والخليجي.

وأعرب اللوغاني عن حرص منظمة (أوابك) على الاستفادة من إستراتيجية الإعلام البترولي لدول مجلس التعاون الخليجي التي أعدتها لجنة المختصين بالإعلام البترولي بدول الخليج منذ أكثر من عقد من الزمان.

وأكد في هذا المجال أهمية الملتقى في تعزيز التواصل الفعال بين الإعلاميين والعاملين في قطاع البترول بما يسهم في تبادل المعلومات والأفكار بفعالية وشفافية.

ولفت إلى ضرورة استمرار التعاون بين الجهات المعنية لضمان تدفق المعلومات الدقيقة والموثوقة بما يسهم في تعزيز الثقة بين الجمهور وقطاع البترول مرحبا في الوقت ذاته بالتعاون مع كافة وسائل الإعلام من أجل خلق حالة من الوعي العالمي بأهمية النفط والغاز في الحياة اليومية من جهة وبجهود الدول الأعضاء في الحفاظ على البيئة ومكافحة التغير المناخي من جهة أخرى.

وأشاد اللوغاني بجهود مسؤولي مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزارة الطاقة والمعادن في سلطنة عمان لتنظيم هذا الملتقى والإعداد الجيد له.

يذكر أن فكرة إستراتيجية الإعلام البترولي بدأت منذ أن تقدمت الكويت بورقة بشأن (تأثير الإعلام البترولي في دول المجلس) باجتماع لجنة التعاون البترولي الذي عقد في الدوحة في عام 2008 وشرحت فيها دور الإعلام البترولي الذي يعد لاعبا رئيسا في توجيه الرأي العام.

ونصت استراتيجية الإعلام البترولي على التعاون بين أجهزة الإعلام البترولي في دول المجلس ووسائل الإعلام المحلية والعالمية للدفاع عن المصالح والمواقف البترولية.

كما تهدف الإستراتيجية إلى تنظيم ملتقى إعلامي بترولي بصفة دورية في دول المجلس يشارك فيه ممثلو مختلف وسائل الإعلام لتبادل الأفكار والمعلومات وتذليل المعوقات وتعزيز التعاون بين الجهات الإعلامية.

### شريك إستراتيجي

قال أستاذ قسم الإعلام بجامعة الكويت الدكتور خالد القحص إن الإعلام البترولي شريك إستراتيجي في قضايا قطاع البترول ويساهم في نجاحه.

وقال إن للإعلام البترولي دورا كبيرا في تشكيل الوعي البترولي العام بهدف المساهمة في تعزيز وعي المواطنين بالصناعة النفطية وما يرتبط بها.

ودعا القحص إلى إنشاء مؤسسات إعلامية بترولية في الدول المنتجة للبترول والمصدرة له لإعداد إعلاميين بتروليين على مستوى عال من الكفاءة والمهارة.

وأشار إلى أهمية طرح القضايا البترولية وتقديمها بصورة مبسطة وشاملة للجمهور بهدف زيادة وعيهم بأبعاد هذه القضايا وآثارها على البلاد إضافة إلى آثارها عليهم شخصيا.

وأكد أهمية الإعلام في تعزيز الصناعة النفطية وعوائدها وتوضيح دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول المنتجة إضافة الى تسليط الضوء على الجهود المبذولة من الشركات لتعزيز الثقافة البترولية لدى معظم شرائح المجتمع.

وشدد على ضرورة الإدراك العميق لدى المؤسسات الإعلامية للجوانب الفنية والاقتصادية والأبعاد السياسية لصناعة النفط والغاز ودورها في توفير الطاقة اللازمة للنمو الاقتصادي ومن ثم أبعادها الاستراتيجية على صعيد المصالح السياسية لبلدان العالم.

ودعا إلى ربط الإعلام البترولي العربي بخطط التنمية بتشعباتها وآثارها وآفاقها على الصعيد الداخلي وجعله عنصرا رئيسا من عناصر المصالح الحيوية للدول المنتجة بما في ذلك أمنها واستقرارها.

ويهدف الملتقى الذي تعود انطلاقته الأولى إلى عام 2013 بدولة الكويت إلى تعزيز دور وسائل الإعلام الخليجية في دعم قضايا قطاع الطاقة وإطلاعها على أهم مستجدات القطاع لمواكبة التطورات المتسارعة فيه والتصدي للإشاعات والمغالطات المتعلقة بالنفط والغاز.

### التنمية المستدامة

أكد الوزير المفوض ومدير إدارة الطاقة بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور محمد الرشيدي أهمية الإعلام البترولي في توجيه الجهود نحو تحقيق التنمية المستدامة في دول المجلس.

وأوضح ان هذا الملتقى يمثل فرصة مهمة لتبادل الخبرات والمعلومات وبناء جسور التواصل بين الإعلاميين والخبراء في قطاع الطاقة بالاضافة الى مناقشة أبرز القضايا التي تواجه قطاع الطاقة وتحديد أولويات العمل المشترك في المستقبل.

وأكد الرشيدي أهمية الإعلام في تشكيل الرأي العام حول قطاع الطاقة هذا القطاع الحيوي الذي يشكل عصب الاقتصاد وركيزة المستقبل لدول مجلس التعاون.

وقال إن الإعلام البترولي ليس مجرد وسيلة لنقل الأخبار بل شريك أساسي في صناعة القرار وبناء الرأي العام وتوجيه الجهود نحو تحقيق التنمية المستدامة في دول المجلس.

وذكر انه في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع الطاقة عالميا وفي ظل التحديات التي تواجهها دول المجلس يزداد دور الإعلام أهمية في توفير المعلومات الدقيقة والموثوق فيها وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول مستقبل قطاع الطاقة.

ودعا الرشيدي الإعلاميين وخبراء وصناع القرار الى تطوير إستراتيجيات جديدة ومبتكرة لمواجهة التحديات التي تواجه قطاع الطاقة والمتعلقة بالتغيرات المناخية أو التقلبات في أسعار النفط أو التطورات التكنولوجية.